



هيونداي سوناتا.. الورقة الرابعة



البطاقة التقنية

- هيونداي سوناتا.
- المحرك: رباعي الأسطوانات.
- السعة: 2,4 ليتر.
- القوة: 178 حصانا.
- العزم: 230 نيوتن متر.
- التسارع: من 0 إلى 100 كلم/س في 9,5 ثوان.
- السرعة القصوى: 208 كلم/س.
- ناقل الحركة: أوتوماتيكي 6 سرعات.

طلال بارا

منذ إنطلاقها قبل 34 عاما، لاتزال هيونداي سوناتا تحقق النجاح تلو النجاح، وتستمر في حصد شعبية كبيرة في الأسواق العالمية مع كل طرح جديد، كيف لا وهي من السيارات «الأيقونية» التي أثبتت جودتها وجدارتها طيلة السنوات الماضية لما توفره من إمكانيات وقدرات مذهلة وسعر تنافسي للغاية. التطور الذي طرأ على طرازات هيونداي التي راقتنا طيلة العقود الماضية هو تطور سريع ومذهل، ولا شك انه أشعل منافسة حقيقية في قطاع صناعة السيارات، الأمر الذي مكن هيونداي من الاقتراب الأكثر من موقع الصدارة من حيث المبيعات العالمية. اليوم، نصحبكم في تجربة سريعة على متن الجيل السابع من هيونداي المحدث، والذي يتمتع بتحسينات واسعة في التصميم الخارجي وبمجموعة مثيرة للإعجاب من معايير السلامة، مع خيارات من المحركات وناقلات الحركة، ما مكن «هيونداي» مرة أخرى من النجاح في إرساء المعايير بفضة سيارات السيدان متوسطة الحجم. لتتوقف بداية عند التصميم الخارجي لهيونداي سوناتا الذي منحها شخصية قوية وجريئة أكثر، التصميم الجديد يتمتع الآن بخطوط جذابة أكثر تمنح المركبة المزيد من الحضور، أما المصابيح الأمامية فقد أتت بتصميم متناغم مع شبك التهوية الكبير الحجم ثماني الزوايا ذي الفتحات المتوالية



قوة وراحة

ميكانيكا تتوافر هيونداي سوناتا في السوق الكويتي بمحرك رباعي الأسطوانات سعة 2,4 ليتر يولد قوة 178 حصانا مع عزم دوران يصل إلى 230 نيوتن متر، يتصل بناقل حركة أوتوماتيكي من 6 سرعات، لتنتقل بالسيارة من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 9,5 ثوان، وإلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا بـ 208 كلم/س.

ولمزيد من الراحة، نالت سوناتا نظام تعليق أمامي من دعائم ماكفرسون، وخلفي بتصميم مستقل متعدد الوصلات مع نوابض لولبية، في حين تشتمل الزوايا على مخمدات مزدوجة التدفق لامتصاص الصدمات، مع قضبان تثبيت أمامية وخلفية للحد من تمايل السيارة عند المنعطفات.



العديد من التحسينات، حيث خضع الكونسول الوسطي ولوحة العدادات والتحكم للتجديد بطريقة تزيد البعد البصري وتضفي شعورا بالفخامة يشكل انعكاسا للمظهر الخارجي الجديد الحذاب. وتشمل التغييرات في المقصورة عجلة قيادة رياضية ثلاثية الأضلاع وأزراراً بهيئة مفاتيح بيانو للتحكم في نظام الصوت ونظام التدفئة والتهوية وتكييف الهواء. وتشمل مزايا الراحة الجديدة تشغيل المحرك عن بعد باستخدام مفتاح ذكي، ما يمكن السائق من تسخين المحرك وتشغيل تكييف الهواء قبل ركوب السيارة، كما يستطيع الركاب شحن هواتفهم الذكية من دون مقابض وأسلاك باستخدام منصة شحن لاسلكية متاحة تعمل وفق معيار تقنية «تشي» (Qi) للشحن اللاسلكي. وخضعت الإنارة الأمامية والخلفية للتحسين زيادة في مستوى الأمان أثناء القيادة، إذ باتت المصابيح الأمامية القياسية تأتي بميزة التسليط الضوئي لشعاع الهالوجين المنخفض، مع مصباح منفصل يعمل بتقنية العاكس متعدد الأوجه للشعاع الضوئي العالي. في حين يتيح نظام اختياري يتألف من مصباح «LED»، ثنائي الوظيفة، إضافة ديناميكية تنير المنعطفات لتقليل النقاط المعتمة أثناء القيادة الليلية أو في الأماكن المظلمة، عبر ضبط اتجاه الضوء تلقائيا وفقا لحركة عجلة القيادة، كما استبدلت بمصابيح الضباب الأمامية مصابيح «LED» نهارية عمودية مبتكرة، في وقت تتم إتاحة مصابيح «LED» خلفية كبديل اختياري للمصابيح القياسية.

والمسمى بالشبك متوالي الانحدار الذي بات سمة مميزة لسيارات هيونداي، وعلى الجانبين نجد مصابيح ضباب طولانية بتصميم رياضي أنيق للغاية. وجاءت الصفائح المعدنية الجديدة التي شكلت غطاء المحرك والمصدات الأمامية والصندوق الخلفي لتصوغ المظهر الديناميكي الجديد للسيارة، ومن الخلف نجد تصميميا بسيما للغاية لكنه يتسم بالشراسة قليلا من ناحية تصميم الأضواء الخلفية التي باتت تتسم بزوايا حادة أكثر. كما خضعت العجلات المعدنية لإعادة التصميم وجاءت بقياسات 16 و17 و18 بوصة.

مقصورة عصرية

لنتنقل إلى داخل المقصورة التي نالت

السلامة والأمان

على صعيد تجهيزات الأمان والسلامة نالت سوناتا نظام الكشف عن الزوايا العمياء، ونظام المساعدة الأمامية والخلفية في ركن السيارة، ونظام التحذير من عبور المركبات في الخلف الذي يعمل مع الكاميرا القياسية الخاصة بالرؤية الخلفية من أجل طمأنينة السائق إلى خلو الطريق وراه أثناء الرجوع إلى الخلف، كما زودت مقاعد السيارة بنقاط الربط «آيزوفيكس» ISOFIX المعيارية لتثبيت مقاعد الأطفال تعزيزا لسلامتهم. مع نهاية هذه التجربة، اعتقد ان الصانع الكوري نجح من جديد في تقديم ورقته الرابعة «سوناتا» السيدان العصرية والأنيقة التي تتمتع بأفضل قيادة ديناميكية في فئتها وبمستويات عالية من الراحة والراحة، وهو سينجح مجددا مع الجيل الثامن المنتظر من سوناتا والذي سيشكل صدمة قوية للمنافسين في القارة الآسيوية.

